



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5274

التاريخ : الخميس 2020/7/2

## الفبر الرئيسي



حماس وفتح تبحثان في "مؤتمر  
صحفي مشترك" مواجهة خطة  
"الضم" و"صفقة القرن"

... ص 4

## أبرز العناوين



عريقات: المطبوعون كمساعدي "هولاكو" ومصيرهم الهلاك  
مشعل يطرح برنامجا لمواجهة الضم يقوم على "المواجهة والاشتباك المباشر"  
مكتب نتنياهو: النقاشات مستمرة من أجل تنفيذ خطة الضم  
العاهل الأردني يجدد رفض أي إجراء إسرائيلي أحادي لضم أراضٍ بالضفة الغربية  
الوفد الأمريكي لمباحثات خطط الضم يغادر "إسرائيل" دون الإعلان عن نتائج الزيارة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عريقات: المطبوعون كمساعدي "هولاكو" ومصيرهم الهلاك
5	3. بحر: خطة الضم باطلة ومخالفة للقانون الدولي
6	4. السلطة الفلسطينية تغلق مدن الضفة بسبب تفشي "كورونا"
6	5. "شؤون المفاوضات" تطلق كتابا حول الضم الإسرائيلي غير القانوني
<u>المقاومة:</u>	
6	6. مشعل يطرح برنامجا لمواجهة الضم يقوم على "المواجهة والاشتباك المباشر"
7	7. العالول: عدم إعلان الضم لا يعني انتصارا ومعركتنا مع الاحتلال بكل مظاهره مستمرة
7	8. يديعوت: السنوار يسجل نصرا إضافيا في الحرب النفسية ضد "إسرائيل"
8	9. إعلام عبري: إطلاق صواريخ تجاه البحر... رسائل من حماس لـ"إسرائيل"
8	10. حماس: غزة ستسقط رهان الاحتلال على تجزئة الوطن
8	11. "الهندي": حراك الضفة والقدس ضد مخطط الضم مسؤولية "فتح"
9	12. البردويل: لا مستقبل للاحتلال على أرضنا
9	13. حماس وباقي الفصائل تنظم مظاهرات واسعة في غزة ضد الضم
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	14. مكتب نتنياهو: النقاشات مستمرة من أجل تنفيذ خطة الضم
10	15. ديختر يدعو نتنياهو لتطبيق السيادة بشكل كامل
10	16. تقدير إسرائيلي: الجيش يستعد لتصعيد يتراوح بين 3 و4 أشهر
11	17. "إسرائيل" تبدأ تزويد مصر بالغاز من حقل تمار
11	18. "إسرائيل" تنتهج سياسة الفصل العنصري في فنادق العزل
12	19. وزير إسرائيلي: الضم سيحدث هذا الشهر بعد توقيع ترمب على الخطة
12	20. المستوطنون يمهلون نتنياهو أسبوعين لإطلاق خطة الضم
12	21. الكنيسة تصادق على قانون يتيح تعقب الشباب لمصابي كورونا
13	22. الجيش الإسرائيلي يعلن تقليص الخدمة الإلزامية إلى 30 شهرا
13	23. "إسرائيل" تسجل أكبر زيادة يومية بإصابات كورونا منذ بداية الجائحة
13	24. تقرير إسرائيلي يكشف حجم العنصرية ضد اليهود الإثيوبيين

	<u>الأرض، الشعب:</u>
14	25. غزة .. الآلاف يرفضون مخطط الضم ويدعون إلى انتفاضة شاملة
14	26. مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تشهد "يوم غضب" رفضاً لخطة "الضم"
14	27. "هيئة الأسرى" تطالب الصليب الأحمر بالإشراف المباشر على الأسرى المرضى
15	28. طالبة فلسطينية من عين الحلوة تحتل المركز الأول في شهادة الثانوية العامة بالدنمارك
	<u>الأردن:</u>
15	29. العاهل الأردني يجدد رفض أي إجراء إسرائيلي أحادي لضم أراضٍ بالضفة الغربية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
15	30. رئيس مجلس الشورى الإيراني يؤكد لهنية ونخالة دعم صمود الشعب الفلسطيني أينما تواجد
	<u>دولي:</u>
15	31. الوفد الأمريكي لمباحثات خطط الضم يغادر "إسرائيل" دون الإعلان عن نتائج الزيارة
16	32. الفاتيكان يستدعي سفيري واشنطن و"تل أبيب" لإبداء قلقه من مخطط الضم الإسرائيلي
16	33. منظمة العفو الدولية: خطة الضم الإسرائيلية غير قانونية وتعزز "قانون الغاب"
16	34. 40 سياسية حول العالم يعترضن على مخطط نتنياهو
17	35. محتجون في إسبانيا ينددون بخطة الضم الإسرائيلية ويطالبون بالإعتراف بالدولة الفلسطينية
	<u>حوارات ومقالات</u>
17	36. "الضم" بانتظار الضوء الأخضر الأمريكي... حلمي موسى
19	37. متى يصبح للكلام معنى؟... طلال عوكل
22	38. الضم يقود إلى تصفية لـ "الحلم الصهيوني"... بن درور يميني
24	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. حماس وفتح تبثان في "مؤتمر صحفي مشترك" لمواجهة خطة "الضم" و"صفقة القرن"

رام الله: خرج عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، ونائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، ظهر الخميس، في مؤتمر صحفي مشترك، لمواجهة المرحلة الأخطر التي تواجهها القضية الفلسطينية والمتمثلة بقرار الضم الإسرائيلي لغور الأردن وأجزاء من الضفة الغربية.

وقال اللواء جبريل الرجوب في كلمته إن ردة فعل شعبنا أظهرت أن هناك إجماعاً وطنياً لرفض هذه المؤامرة الأمريكية - الإسرائيلية، معتبراً أن ما جرى في مدن الضفة وغزة وتوج بالحراك الذي حصل في بعض الدول، أظهر أن الفلسطينيين انتصروا لقضيتهم والجميع تحدث بلغة واحدة وتحت علم واحد هو علم فلسطين.

وأضاف: نحن نريد دولة فلسطينية كاملة السيادة على كل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 والقدس عاصمتها وحل قضية اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية.

وأشار إلى أننا نخرج اليوم بصوت واحد وتحت علم واحد ونعمل على بناء رؤية استراتيجية كاستحقاق لمواجهة التحديات فيما يتعلق بقيادة الشارع بمشاركة كل الفصائل بعيداً عن التناقضات والترسبات في العلاقة، وسنفتح صفحة جديدة وسنقدم نموذج لشعبنا وأسرانا والشهداء.

وبين أن الموقف الإقليمي لم يتعاطى بأي شكل من الأشكال مع مخطط الضم، ونحن نأمل من عمقنا العربي والإسلامي أن يحترم مقررات القمم المتعلقة بعدم التطبيع مع الاحتلال، ونريد أن تقفوا معنا على قاعدة أن فلسطين قضيتكم المركزية وهذا حق عليكم كواجب وطني وديني.

وجاء في كلمة الرجوب أن مخطط نتنياهو وحكومته خلق حالة تناقض مع المجتمع الدولي، وعلينا أن نحافظ على هذا التناقض ما بين الاحتلال والمجتمع الدولي والعمق الإقليمي خاصة وأن البعض كان يتخذ من الانقسام سبباً لتصله وتهربه، وسنعمل مع إخواننا في حركة حماس على تطوير كل الآليات التي من شأنها أن تحقق أننا من شعب واحد ونعيش في وطن واحد وقضيتنا قضية دولة وسيادة وتقرير حق المصير وأن نتفق على آليات لإجراء انتخابات عامة ونحترم نتائجها وأن لا نعود للماضي، ودعا الفتحاويين بالداخل والشتات وفي السجون لفتح صفحة جديدة.

وأكد الرجوب أن ما يتحدث به يمثل اللجنة المركزية لحركة فتح، ونحن أمام مرحلة نضال موحدة ومشتركة وندعو الجميع ليروا فيما نحن نعيشه كما نراه نحن وحماس أنه فرصة تاريخية لإبقاء هذا الزخم والإجماع الوطني والإقليمي والدولي كحاضنة حامية لمشروع الدولة ومواجهة هذا الاحتلال.

من جهته، قال العاروري المتواجد في بيروت، إن المرحلة الحالية من أكثر المراحل خطورة في تاريخ شعبنا، ونريد أن نوصل رسالة واضحة وقوية لشعبنا وعدونا من خلال هذه الإطلالة.

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني في الداخل يواجه معركة بنفس الخطورة وربما أشد لعنصرية العدو الصهيوني بتمرير قانون القومية وفرض وقائع بحق الفلسطينيين الأصليين، فهناك معركة شرسة يخوضونها وكلنا في فلسطين وخارجها نخوض هذه المعركة.

وأضاف أن الضم على مستوى من الخطورة غير مسبوق في إجراءات الاحتلال، وتمرير موضوع الضم على أي نسبة كانت من الضفة سيعني أن مسلسل الضم سوف يستمر والمعيار فيه أن الضفة بالنسبة للكيان هي جزء من مجاله الاستراتيجي وهناك لدى الكيان من يرى أن الضفة جزء لا يتجزأ من الكيان، وفي حال سيطر الاحتلال على الأغوار والقدس وغيره فستفتح شهيته على مزيد من الضم.

ولفت العاروري إلى أن هناك محاولات للتضييق الأمني على السكان لمعاملة الفلسطينيين كمواطنين من درجة ثانية وتهجير السكان من خلال فتح عواصم ودول أمامهم، ويجب أن نواجه هذا المخطط بكل قوة.

القدس، القدس، 2020/7/2

## 2. عريقات: المطبوعون كمساعدي "هولاكو" ومصيرهم الهلاك

القدس المحتلة- وكالات: وصف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الدول العربية التي ترى مصلحتها بالتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي بـ"مساعدي هولاكو"، وأكد أن "مصيرهم الهلاك". وطالب عريقات، خلال مقابلة، الأربعاء، مع فضائية "النجاح" الفلسطينية، الجانب العربي بالتمسك بمبادرة السلام العربية وبنودها وقال إن الموقف العربي الرسمي أكد أن الضم جريمة حرب وسيؤدي لتدمير أي إمكانية للسلام". وحذر الدول العربية من الخروج عن مبادرة السلام العربية، موضحاً أن التطبيع مرتبط "بإنهاء الاحتلال والانسحاب من حدود 67".

عربي 21، لندن، 2020/7/1

## 3. بحر: خطة الضم باطلة ومخالفة للقانون الدولي

أكد رئيس المجلس التشريعي بالإنابة د. أحمد بحر، أن خطة الضم باطلة وتهدف لسلب الأرض الفلسطينية، مطالباً أحرار العالم بأوسع حملة احتجاجية ضد الاحتلال لثنيه عن تنفيذ مخطط الضم. جاءت تصريحات بحر، خلال مقابلة تلفزيونية عبر شاشة فضائية الأقصى وتم بثها يوم أمس ببرنامج هنا فلسطين، وبين بحر، أن القوانين الدولية التي جاءت لصالح الشعب الفلسطيني متعددة لكنها لا تطبق، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية داعمة للقرار والموقف الصهيوني والأمم

المتحدة لا تفعل شيئاً حينما يكون القرار لصالح الشعب الفلسطيني ولا تطبقه. وأوضح أن اجتماع الفصائل الفلسطينية واستجابة حركة فتح لهذا النداء، يمثل وحدة الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الاجماع الوطني والشعبي لمواجهة قرار الضم وصفقة القرن يعبر عن الإرادة الفلسطينية التي ستنتصر وأن الحقوق تتخذ بالقوة والإرادة والعزيمة وليس بالحوار والمفاوضات.

فلسطين أون لاين، 2020/7/1

#### 4. السلطة الفلسطينية تغلق مدن الضفة بسبب تفشي "كورونا"

رام الله: أعلن المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، اليوم الأربعاء، «الإغلاق الكامل» لجميع المحافظات في الضفة الغربية المحتلة في ظل الازدياد المطرد لأعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد والوفيات جرائه. وقال إبراهيم ملح في مؤتمر صحفي «بصفتي المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية أعلن إغلاق جميع المحافظات (...) باستثناء الصيدليات والمخابز ومحال السوبرماركت»، موضحاً أنّ القرار يدخل حيز التنفيذ «صباح الجمعة» (يستمر) لمدة خمسة أيام قابلة للتمديد».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/1

#### 5. "شؤون المفاوضات" تطلق كتاباً حول الضم الإسرائيلي غير القانوني

رام الله: أطلقت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، كتاباً جديداً بعنوان "الضم الوشيك"، الذي يأتي في سياق عزم حكومة الاحتلال الإسرائيلية ضم المزيد من أرض فلسطين المحتلة. يقع الكتاب في 117 صفحة باللغة الإنجليزية، ويحتوي على مساهمات سياسية وقانونية وفنية تسلط الضوء على سياسة الضم غير القانونية الإسرائيلية منذ احتلال إسرائيل للضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة عام 1967 حتى يومنا الحالي، وشرح معانيه، وآثاره السياسية والقانونية على المنظومة الدولية وحقوق الإنسان الفلسطيني، وأثرها الفعلي على حق الشعب الفلسطيني في الوجود وتقرير المصير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/1

#### 6. مشعل يطرح برنامجاً لمواجهة الضم يقوم على "المواجهة والاشتباك المباشر"

طرح رئيس المكتب السياسي السابق لحركة "حماس"، خالد مشعل، برنامجاً لمواجهة خطة الضم الإسرائيلية التي دخلت حيز التنفيذ الأربعاء. وقال مشعل في حوار حصري مع منتدى التفكير

العربي، إن "إسرائيل تعدّ أيامها"، وأحد الأدلة على ذلك سياسة التوسع التي تتخذها مجددا الآن، وهي سياسة فاشلة ستجر عليها الهزائم، بحسب قوله.

وقدّم مشعل برنامجا للرد على قرار الضم، قائلاً إن الخطوات السياسية برفضها، وسابقا رفض صفقة القرن، ونقل السفارة إلى القدس، يجب أن يتطور إلى موقف عملي، عبر "المواجهة المباشرة مع العدو الصهيوني، والاشتباك معه ميدانيا وسياسيا وجماهيريا ودبلوماسيا".

وفي الحوار ذاته، حذّر مشعل من محاولات التضليل الأمريكية بزعم التحفظ على خطط الضم، قائلاً إن واشنطن هي من تقف خلف كل هذه المخططات. وتابع بأن هناك محاولة إسرائيلية لتحديد الأردن، عبر تأجيل ضم غور الأردن، إلا أن ذلك مجرد خداع، مضيفاً أن توقيت الضم خطير للغاية. ولخص مشعل التحديات التي تواجه الفلسطينيين، وهي "تسارع المشاريع الأمريكية الإسرائيلية لتصفية القضية، وغياب الفعل الفلسطيني المؤثر بسبب الانقسام، وغياب القيادة الفلسطينية الجامعة التي تملك الرؤيا وأدوات الفعل المؤثر".

موقع "عربي 21"، 2020/7/1

#### 7. العالول: عدم إعلان الضم لا يعني انتصارا ومعركتنا مع الاحتلال بكل مظاهره مستمرة

رام الله: قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، الأربعاء، إن عدم إعلان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو عن الضم، لا يعني أنه لن يعلن، أو أننا حققنا انتصاراً، لأن خطر الاحتلال ومشاريعه الاستيطانية ومخططاته لفرض سياسة الأمر الواقع على الأرض لا يزال قائماً. وأكد العالول في حديث لتلفزيون فلسطين ضمن برنامج "ملف اليوم"، أن القيادة الفلسطينية وكافة أبناء شعبنا سيواصلون رفضهم ومقاومتهم للاحتلال ومخططاته، مشيراً إلى أن معركتنا الأساسية مع الاحتلال بكل ظواهره وضمه وجيشه ومستوطنيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/1

#### 8. يديعوت: السنوار يسجل نصراً إضافياً في الحرب النفسية ضدّ "إسرائيل"

القدس المحتلة: نشرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، صورة لرئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، خلال مسيرة نظمتها الحركة في القطاع ضد خطة الضم الإسرائيلية. وعلقت الصحيفة على الصورة قائلة: إن "السنوار يسير في شوارع غزة مكشوقاً بحرية وسعادة، ويسجل نصراً إضافياً في ساحة الحرب النفسية ضدّ إسرائيل".

وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس بلدية عسقلان قرر اليوم فتح الملاجئ في المدينة "بسبب تهديدات حماس على خلفية خطة الضم".

وكالة سما الإخبارية، 2020/7/1

### 9. إعلام عبري: إطلاق صواريخ تجاه البحر... رسائل من حماس لـ"إسرائيل"

رام الله: قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية إن «حماس» أطلقت ما يقرب من 24 صاروخاً صوب البحر، مع فجر الأول من يوليو (تموز)، وهو موعد مفترض لضم إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية. وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، إنه بشكل غير اعتيادي أطلقت «حماس» رشقات صاروخية تجاه البحر، وهي تحذيرات لإسرائيل من الضم. وقال مراسل الصحيفة إليئور ليفي، إن إطلاق الصواريخ صوب البحر يأتي لتوضيح نوايا «حماس» العسكرية، إذا أعلنت إسرائيل عن تطبيق ضم الضفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/2

### 10. حماس: غزة ستسقط رهان الاحتلال على تجزئة الوطن

قال المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حازم قاسم عبر صفحته اعلى موقع فيسبوك، الأربعاء، إن "غزة ستكون حاضرة في ميدان المواجهة وهي جزء أصيل في مقاومة المخطط الصهيوني وستسقط رهان العدو على تجزئة الوطن". وأكد قاسم أن الحركة حاضرة وموحدة مع جميع القوى والفصائل الفلسطينية في الميدان؛ لمواجهة مخطط الضم الاستعماري، مطالباً بتوحيد الجهد الفلسطيني. وشدد على ضرورة وجود حالة وحدة متكاملة ليس فقط في غزة بل ينسحب على جميع الساحات لمواجهة مخطط الضم، داعياً قيادة السلطة إلى أن تبادر للدعوة إلى عقد الإطار القيادي الموحد، والذي يعد مطلب الفصائل كافة.

فلسطين أون لاين، 2020/7/1

### 11. "الهندي": حراك الضفة والقدس ضد مخطط الضم مسؤولية "فتح"

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، محمد الهندي، أن وحدة الموقف الفلسطيني من مؤامرة القرن يجب أن تترجم إلى حراك شعبي كبير ومستمر خاصة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين، مبيئاً أن مسؤولية حركة "فتح" أساسية في هذا الجانب. وقال الهندي، في تصريح صحفي الأربعاء: إن "التمسك بالسلطة بعد خطة الضم يمثل خطأ قاتلاً". وأضاف: "إذا كانت

السلطة مقتنعة حقيقة بأنه لا جدوى من المسار التفاوضي، فعليها أن تحل نفسها وتعود إلى تفعيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، وما لم يحدث ذلك ستبقى السلطة تدور في الحلقة المفرغة (الشراكة والتفاوض مع العدو)، وستبقى استراتيجيتها هي الصراخ والاستجداء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/7/1

## 12. البردويل: لا مستقبل للاحتلال على أرضنا

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل، أن شعبنا الفلسطيني قادر على إفشال مخططات الاحتلال العدوانية.

وشدد البردويل في مقابلة متلفزة عبر قناة الأقصى الفضائية الأربعاء، على أن تحركات المقاومة ستضع حدًا لجشع الاحتلال ومخططاته الأثمة، مضيًا أن شعبنا موحد خلف خيار المقاومة، وهو لا يعرف التراجع. وتابع: لا يجب أن يشعر الاحتلال بالأمان حتى لا يتمدد في سرقة للأرض الفلسطينية. ونبه إلى أن التوسع الصهيوني سينحسر بتراكم القوة، وصولًا لدحره عن فلسطين، مضيًا أنه لا وجود ولا مستقبل للاحتلال على أرض فلسطين، وأن صراعنا مع الاحتلال هو تراكم نقاط قوة.

موقع حركة حماس، 2020/7/1

## 13. حماس وباقي الفصائل تنظم مظاهرات واسعة في غزة ضد الضم

نظمت «حماس»، وباقي الفصائل الفلسطينية مظاهرة واسعة ضد الضم، شارك فيها عشرات الآلاف من الفلسطينيين، بينهم قائد حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، إلى جانب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض التعبئة والتنظيم في المحافظات الجنوبية أحمد حلس، وعضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش. ورفع المتظاهرون أعلام فلسطين ورددوا شعارات ضد إسرائيل وخطط الضم. وألقى المسؤول في حزب فدا، سعدي عابد، كلمة الفصائل، وقال إن مسيرات غزة تأمل في أن تساهم في تعزيز صمود أهل في القدس والضفة الغربية والأغوار ودعم الأمل لدى الفلسطينيين بالشتات بحق العودة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/2

## 14. مكتب نتنياهو: النقاشات مستمرة من أجل تنفيذ خطة الضم

رام الله: أكد مكتب بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، مساء يوم الأربعاء، أن المناقشات مستمرة مع الأميركيين والجهات الداخلية المختصة من أجل تنفيذ خطة الضم.

ونقلت جميع وسائل الإعلام العبرية عن مكتب نتياهو بياناً، قال فيه إن المناقشات مستمرة مع الأميركيين وفي الوقت نفسه مع القيادة الأمنية، حول قضية السيادة، وأنه ستجري سلسلة من المناقشات خلال الأيام المقبلة.

من جهته، رجح يوفال شتاينتس وزير الطاقة الإسرائيلي، أن يتم تطبيق الخطة خلال الأشهر المقبلة، مشيراً إلى أن هناك العديد من وزراء حزب أزرق- أبيض يدعمون هذه الخطة.

وتذكر موقع صحيفة يديعوت أحرونوت أن لجنة التدقيق الحكومية في الكنيست الإسرائيلي عقدت صباح اليوم جلسة تبين من خلالها أنه لم تجري داخل الكابنيت أو الحكومة أي نقاشات معمقة حول الخطة، ما يشير إلى أنها ليست جاهزة بعد.

وأكد راني بيليد من شعبة المخابرات في المجلس الأمن القومي الإسرائيلي، أنه ستجري في الأيام المقبلة نقاشات معمقة حول الخطة، وأنه سيتم وضع الأجهزة الأمنية والعسكرية وكذلك الوزراء في تفاصيل ما سيجري، مشيراً إلى أن رئيس المجلس مئير بن شبات شارك في جميع اللقاءات المتعلقة بالعملية وسيتم بلورة موقف كامل للخطة وتقديمه للوزراء قريباً.

القدس، القدس، 2020/6/1

### 15. ديختر يدعو نتياهو لتطبيق السيادة بشكل كامل

رام الله- ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم- دعا آفي ديختر عضو الكنيست الإسرائيلي عن حزب الليكود اليميني، يوم الأربعاء، بنيامين نتياهو زعيم الحزب ورئيس وزراء حكومة تل أبيب، إلى فرض السيادة على كامل المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية. وقال ديختر في تصريحات نقلها موقع صحيفة معاريف العبرية، إن هناك نصف مليون إسرائيلي في تلك المناطق هم بحاجة لمثل هذا القرار.

وانتقد المسؤول اليميني الإسرائيلي، التحذيرات التي تُطلق من قبل جهات يسارية بشأن خطورة الضم.

القدس، القدس، 2020/7/1

### 16. تقدير إسرائيلي: الجيش يستعد لتصعيد يتراوح بين 3 و4 أشهر

عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إن "الجيش يستعد لاحتمال اندلاع موجة جديدة من المواجهات مع الفلسطينيين بالضفة الغربية، من خلال نشر المزيد من الطائرات والمخبرات وقوات الاحتياط.

وأضاف يوآف ليمور في تقرير على صحيفة إسرائيل اليوم، ترجمته "عربي 21"، أن "اعتقادا يسود بأن حماس ستستأنف الهجمات المسلحة، وربما المسيرات الجماهيرية في منطقة الجدار الحدودي مع قطاع غزة".

وشدد على أنه "رغم دخول الأول من تموز/ يوليو (موعد الضم)، فإن الجيش يتجنب تعزيز قواته لعدم معرفة مخططات القيادة السياسية؛ حيث لم يكشف رئيس الوزراء لمسؤولي الجيش والشبابك والشرطة نوابه الدقيقة".

وختم بالقول إن "التقدير السائد في إسرائيل أن فترة التفجير في الأراضي المحتلة ستكون من لحظة إعلان الضم، وتستمر 3-4 أشهر، وسيطلب ذلك من الجيش أن يكون في حالة تأهب قصوى، لأن انتشار المواجهات الفلسطينية سيؤدي لتغيير في برامج عمله، وسيطلب ميزانية إضافية، في فترة اقتصادية صعبة للغاية بالنسبة للاقتصاد الإسرائيلي".

موقع عربي "21"، 2020/7/1

#### 17. إسرائيل تبدأ تزويد مصر بالغاز من حقل تمار

رام الله: بدأت إسرائيل مساء الأربعاء، في تزويد مصر بالغاز الطبيعي من حقل تمار البحري لأول مرة.

وكانت إسرائيل بدأت ضخ الغاز من هذا الحقل عام 2013 للمرافق المحلية، ومنذ عام 2016 للأردن. وبحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية، فإن اتفاقاً بين إسرائيل ومصر، يسمح بتزويد المرافق المصرية بمليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً. وتصل تكلفة الاتفاق إلى 180 مليون دولار سنوياً.

القدس، القدس، 2020/7/1

#### 18. "إسرائيل" تنتهج سياسة الفصل العنصري في فنادق العزل

تل أبيب: في الوقت الذي يتصاعد فيه التوتر في إسرائيل، من جراء الوصول إلى رقم قياسي جديد في إصابات «كورونا» (773 إصابة في يوم واحد)، والذي تتم فيه مكافحة الفيروس بشكل شامل من قبل اليهود والعرب وأبناء جميع الطوائف، كشف عن عملية فصل تتم في فنادق العزل الصحي. فقد فصلت السلطات المحجورين اليهود عن سائر المحجورين من العرب والعمال الأجانب من إريتريا.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/1

## 19. وزير إسرائيلي: الضم سيحدث هذا الشهر بعد توقيع ترمب على الخطة

تل أبيب: أكد وزير إسرائيلي، يوم الأربعاء، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يعترزم ضم أجزاء من الضفة الغربية خلال الشهر الجاري، ولكن ليس قبل أن يوقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب على الخطة.

وقال وزير التعاون الإقليمي أوفير أكونيس، في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي: «سيتم الضم بالتأكيد في شهر يوليو (تموز)».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/1

## 20. المستوطنون يمهلون نتنياهو أسبوعين لإطلاق خطة الضم

تل أبيب- نظير مجلي: قامت مجموعة من شبيبة المستوطنين بمحاولة لفرض الأمر الواقع على الأرض، فأقامت عدة بؤر استيطان شارك في إحداها مسؤول كبير في «الليكود».

وقال ديفيد الحياي، رئيس مجلس المستعمرات، إن «قادة المستوطنين اجتمعوا مؤخراً بحضور كامل، وسادت قناعة تامة لدينا بأن نتنياهو سيتراجع». وأمهل المستوطنون نتنياهو حتى منتصف الشهر لينفذ وعده ويعلن فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات القائمة، «وإلا فإننا سنفهم بأنه لم يكن جاداً ولا مرة في مخطط الضم». وقال رئيس مجلس مستوطنات «غوش عتسيون»، شلومو نئمان، إن الإدارة الأميركية لن تقدم على دعم خطوة الضم في الشهور الثلاثة الأخيرة من المعركة الانتخابية. وعليه، «فإن منتصف الشهر الحالي هو آخر فرصة لنا لتنفيذ الضم. فإن لم نفعل (تضيع الطاسة)، ولا نعود نراه واقعياً

الشرق الأوسط، لندن، 2020/6/2

## 21. الكنيست تصادق على قانون يتيح تعقب الشباب لمصابي كورونا

محمود مجادلة: صادقت الهيئة العامة للكنيست، مساء يوم الأربعاء، بالقراءتين الثانية والثالثة على استخدام أساليب جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الشاباك)، لتعقب مصابي فيروس كورونا المستجد ومخالطيهم، رغم الانتقادات الشديدة على الخطوة التي تنتهك حق المواطنين في الخصوصية.

عرب 48، 2020/7/1

## 22. الجيش الإسرائيلي يعلن تقليص الخدمة الإلزامية إلى 30 شهرا

تل أبيب- (د ب أ): أعلن الجيش الإسرائيلي يوم الأربعاء تقليص الخدمة العسكرية الإلزامية للذكور من 32 إلى 30 شهرا لجميع المجندين الذين تبدأ خدمتهم في الجيش من الأول من تموز/يوليو الجاري.

ولسنوات، ظل الذكور في الجيش الإسرائيلي يخدمون 36 شهرا، ولكن في عام 2015 تم تخفيض خدمتهم الإلزامية إلى 32 شهرا ضمن خطة على مدار عدة سنوات لتطوير الجيش. وتخدم النساء ما مجموعه 24 شهرا.

القدس العربي، لندن، 2020/7/1

## 23. "إسرائيل" تسجل أكبر زيادة يومية بإصابات كورونا منذ بداية الجائحة

تل أبيب: أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية الأربعاء تسجيل 859 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال آخر 24 ساعة. ووفقا لما نقلته صحيفة "يديعوت أحرنوت" فإن هذا يمثل أكبر زيادة يومية للإصابات منذ بداية ظهور الجائحة. وسجلت إسرائيل إجمالا 25 ألفا و547 إصابة بكورونا، و320 حالة وفاة.

القدس العربي، لندن، 2020/7/1

## 24. تقرير إسرائيلي يكشف حجم العنصرية ضد اليهود الإثيوبيين

عربي-21 عدنان أبو عامر: كشف تقرير إسرائيلي حجم العنصرية تجاه اليهود الإثيوبيين الذين يقيمون في مناطق معزولة عن بقية المستوطنين.

"غانت داسا" الرئيسة التنفيذية لمنظمة "مهاجرون معا"، غير الربحية الخاصة باليهود الإثيوبيين، قالت في تقرير لصالح "يديعون أحرنوت"، إن "المستوطنين الإثيوبيين هاجروا لإسرائيل كجميع اليهود الآخرين؛ سعيا وراء حلم الأجيال اليهودية القادمة، لكن إسرائيل هذه، التي بنى المجتمع اليهودي فيها حياته، تبين لاحقا أن لها وجوها عديدة".

وأضافت: "أشعر بالقلق حقا أن ينمو ابني نو البشرة الداكنة في مجتمع إسرائيلي يكره اللون الأسود، وفي دولة يعتبر ضباط شرطتها أصحاب هذا اللون بأنهم مشتبه بهم على الفور".

ومنذ عام 1997، قُتل 11 مستوطنا إثيوبيا على أيدي الشرطة الإسرائيلية، بحسب يديعون أحرنوت. وأوضحت أن "نسبة الاتهامات ضد الإثيوبيين في إسرائيل ضعف نسبة الاتهامات العامة لباقي اليهود، ونسبة القضايا التي تم فتحها ضد القصر الإثيوبيين أكثر من 3.5 مرة من نسبة الأقلية

الإسرائيلية، ونسبة الاتهامات ضد القاصرين الإثيوبيين أكبر بأربع مرات من نسبتهم بين السكان؛ ونسبة القاصرين من الجالية الإثيوبية المرسلة للسجون تبلغ عشرة أضعاف نسبتهم من السكان، وهذه الأرقام مروعة".

موقع عربي "21"، 2020/7/1

## 25. غزة.. الآلاف يرفضون مخطط الضم ويدعون إلى انتفاضة شاملة

غزة: شارك الآلاف من الفلسطينيين، يوم الأربعاء، في مسيرة جماهيرية حاشدة بمدينة غزة، رفضاً لخطة الضم الإسرائيلية. وجاءت المسيرة، بدعوة من القوى الوطنية والإسلامية، عقب المؤتمر الوطني لمواجهة الضم، الذي عقد قبل أيام في مدينة غزة.

قدس برس، 2020/7/1

## 26. مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تشهد "يوم غضب" رفضاً لخطة "الضم"

بيروت: شهدت المخيمات الفلسطينية في لبنان، يوم الأربعاء، إضراباً عاماً، احتجاجاً على عزم سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تنفيذ خطة الضم لأجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة. ودعت "هيئة العمل الفلسطيني"، في لبنان الفلسطينيين في المخيمات إلى "التعبير عن الغضب"، رفضاً واستتكاراً لمخططات "الضم" الإسرائيلية. وشهدت المخيمات تظاهرات واسعة، واعتصامات، تخللتها كلمات لقادة الفصائل الفلسطينية والمجتمع الأهلي.

قدس برس، 2020/7/1

## 27. "هيئة الأسرى" تطالب الصليب الأحمر بالإشراف المباشر على الأسرى المرضى

رام الله: طالبت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الأربعاء، الصليب الأحمر الدولي، بالتدخل المباشر لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، للإشراف على الحالات الصحية للأسرى المرضى فيما يسمى مستشفى سجن الرملة، ومعاينة العلاج والأدوية التي تقدم لهم، والوقوف على مدى فعاليتها وملاءمتها للأمراض التي يعانون منها. وكشفت الهيئة، في بيان صحفي، أن شهادات الأسرى المرضى تؤكد أن هناك مآطلات دائمة في متابعة المرضى وتقديم العلاج لهم، وأن نقلهم من السجون والأقسام إلى مستشفى الرملة أو المستشفيات الأخرى يأخذ وقتاً طويلاً، مما يجعل الأمراض تنتشر في أجسادهم، ويصبح علاجها أكثر تعقيداً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/1

### 28. طالبة فلسطينية من عين الحلوة تحتل المركز الأول في شهادة الثانوية العامة بالدنمارك

رام الله: حصلت الطالبة ياسمين اليوسف (19 عاما)، فلسطينية الأصل دنماركية الجنسية، على المرتبة الأولى في شهادة الثانوية العامة بالدنمارك، بمعدل 12.7. وبهذه النتيجة، تكون الطالبة اليوسف قد تخطت المعدل الطبيعي، بحصولها على أعلى معدل وتفوق بامتياز يمكن الحصول عليه. وتعود أصول الطالبة اليوسف إلى مخيم عين الحلوة للاجئين.

القدس، القدس، 2020/7/1

### 29. العاهل الأردني يجدد رفض أي إجراء إسرائيلي أحادي لضم أراضٍ بالضفة الغربية

عمّان: جدد العاهل الأردني عبد الله الثاني، الأربعاء، رفض بلاده أي إجراء إسرائيلي أحادي لضم أراضٍ في الضفة الغربية المحتلة. وأكد خلال لقائه عددا من العسكريين في قصر الحسينية بالعاصمة عمّان "أن مثل هذه الإجراءات من شأنها تقويض فرص تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة". مشدداً على أن "الأردن كان وسيبقى حريصاً على هدفه، حماية مصالح الفلسطينيين".

قدس برس، 2020/7/1

### 30. رئيس مجلس الشورى الإيراني يؤكد لنهاية ونخالة دعم صمود الشعب الفلسطيني أينما تواجد

غزة (فلسطين): أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف، رفض إيران لـ "صفقة القرن" وخطة الضم الإسرائيلية. كما أكد، في اتصال هاتفي مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية والأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد نخالة، دعم بلاده للقضية الفلسطينية بالمحافل الدولية والإقليمية، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في أماكن تواجده كافة من أجل مواجهة خطة الضم الإسرائيلية والعمل على إفشالها.

قدس برس، 2020/7/1

### 31. الوفد الأمريكي لمباحثات خطط الضم يغادر "إسرائيل" دون الإعلان عن نتائج الزيارة

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط/الأناضول: غادر الوفد الأمريكي، الذي ترأسه المبعوث الخاص لعملية السلام آفي بركوفيتش، الأربعاء، "إسرائيل" بعد محادثات مع كبار المسؤولين،

حول خطط ضم أراض فلسطينية بالضفة الغربية، دون أن يصدر أي إعلان عن نتائج الزيارة التي بدأت رسمياً الجمعة.

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2020/7/1

### 32. الفاتيكان يستدعي سفيرى واشنطن و"تل أبيب" لإبداء قلقه من مخطط الضم الإسرائيلي

واشنطن: استدعى الفاتيكان، سفيرى "إسرائيل" والولايات المتحدة إلى اجتماع غير مألوف، للإعراب عن قلقه من مخطط الضم الإسرائيلي. حيث أعرب وزير الخارجية الكاردينال بيترو بارولين، عن "قلق الكرسي الرسولي، فيما يتعلق بإمكانية اتخاذ خطوات أحادية يمكن أن تهدد جهود تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وكذلك الوضع الحساس بالشرق الأوسط". وقد جدد الفاتيكان موقفه الداعم لحل الدولتين، ودعا الإسرائيليين والفلسطينيين للعودة إلى طاولة المفاوضات بناء على قرارات الأمم المتحدة.

قدس برس، 2020/7/2

### 33. منظمة العفو الدولية: خطة الضم الإسرائيلية غير قانونية وتعزز "قانون الغاب"

القاهرة: أكدت منظمة العفو الدولية، في تقرير نشرته الأربعاء، أن خطة ضم أجزاء من الضفة الغربية التي تعتمز "إسرائيل" القيام بها، "غير قانونية" و"تعزز قانون الغاب"، ودعت إلى التوقف عنها. وقال صالح حجازي، نائب مدير المكتب الإقليمي للمنظمة إن "مثل هذه السياسات لا تغيّر الوضع القانوني للأراضي بموجب القانون الدولي وسكانها على أنها محتلة، ولا تلغي مسؤوليات إسرائيل كقوة احتلال".

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/1

### 34. 40 سياسية حول العالم يعترضن على مخطط نتياهو

دعت أربعون امرأة سياسية من أنحاء العالم، أمس الأربعاء، في نداء عاجل إلى معارضة خطة بنيامين نتياهو لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، واعتبرن أن ذلك سيدمر نصف قرن من الجهود من أجل السلام في المنطقة وستكون له عواقب وخيمة. ومن بين الموقعات الرئيسة السويسرية السابقة ميشلين كالمي ري، ورئيسة فنلندا السابقة تارجا هالونين، ومفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان سابقاً ماري روبنسون، ووزيرة العدل الفرنسية السابقة كريستيان توبرا.

الخليج، الشارقة، 2020/7/2

### 35. محتجون في إسبانيا ينددون بخطة الضم الإسرائيلية ويطالبون بالاعتراف بالدولة الفلسطينية

مدريد: شاركت العديد من الأحزاب الإسبانية، الداعمة للقضية الفلسطينية، في وقفات احتجاجية نظمتها جمعية الجالية الفلسطينية، وحركة الـBDS، والبيت الفلسطيني، الليلة الماضية، رفضاً لقرار "إسرائيل" ضم اجزاء من الضفة الغربية المحتلة. وقد طالب المنظمون، الحكومة الإسبانية والحكومات الأوروبية مجتمعة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، رداً على تعنت الاحتلال وتحديه للمجتمع الدولي وقراراته الأممية.

قدس برس، 2020/7/2

### 36. "الضم" بانتظار الضوء الأخضر الأمريكي

حلمي موسى

قبل يومين فقط من الموعد المقرر لإطلاق سيرورة الضم، وفق مخطط رئيس الحكومة وزعيم اليمين بنيامين نتنياهو، كان واضحاً أن قرار الضم ليس في الأفق القريب. الضوء الأخضر الأمريكي المفترض لم يطلق بعد، ولم تتوصل اللجنة الأمريكية «الإسرائيلية» المشتركة إلى قرار بشأن خريطة الضم. ووصل المبعوث الأمريكي الخاص آفي باركوفيتش إلى الكيان للبدء في جولة مشاورات مع قيادة الاحتلال للتوصل إلى تفاهات بهذا الشأن. وفي الأثناء رفع الفلسطينيون من مستوى تصديهم لمشروع الضم، سواء بتسخين الميادين في أرجاء الضفة الغربية، أو في إظهار جدية تهديدهم بحل السلطة. وشكلت المخاوف الإقليمية والدولية من عواقب الضم نوعاً من الكبح الذي عرقل الاندفاع الأمريكية واليمينية الصهيونية لتنفيذ الضم.

#### كوابح الضم

وتحت ضغط صهيوني واضح كثفت الإدارة الأمريكية من مناقشاتها للتوصل إلى قرار بشأن الضم وحدوده ومواعيده، وأعلنت في نهاية هذه النقاشات أنها لم تتوصل إلى قرار. ونقلت وسائل الإعلام «الإسرائيلية» عن مسؤولين كبار قولهم: إن الأمريكيين بدأوا في كبح الاندفاع نحو الضم بعد أن تبينت لهم شدة الاعتراضات الفلسطينية والعربية والدولية، وبعد أن تيقنوا من أن الضم لا يفيد ترامب في الانتخابات المقبلة. وواضح أن السجلات في الكيان بين مكونات الحكومة الصهيونية شجعت أيضاً الإدارة الأمريكية على تمبيع موقفها من الضم.

فداخل اليمين الصهيوني خلافات جدية حول مرجعية الضم، وخشية من أن اعتماد «صفقة القرن» سيقود، ولو متأخراً، إلى دولة فلسطينية ولو اسمياً. وداخل الحكومة «الإسرائيلية» هناك خلاف جدي

حول حدود الضم في هذه الظروف، وما إذا كان ينبغي أن يكون محدوداً أو واسعاً. وفي الحلبة «الإسرائيلية» يزداد الاعتراض على الضم خشية عواقبه على المشروع الصهيوني برمته، وعلى مبدأ الانفصال عن الفلسطينيين والعلاقة مع المحيط العربي.

### انتخابات جديدة؟

وصار كثيرون في محيط نتنياهو وخصومه يتحدثون عن انتخابات جديدة يغدو الضم أحد أهم شعاراتها. وربما لهذا السبب يصر نتنياهو على عدم الاكتفاء بضم محدود لمستوطنات أو كتل استيطانية، ولا يزال يعتبر أن الفرصة التاريخية تتمثل في إعلان ضم أغوار الأردن. فضم الأغوار يعني، وبشكل تام ونهائي، أنه لا حدود لـ «الكيان الفلسطيني» سوى مع الكيان، وأن السيطرة الصهيونية الأمنية والاقتصادية ستبقى دائمة. ويبدو أن ضم غور الأردن لم يحظَ حتى الآن، بسبب مخاطره على معاهدة الصلح مع الأردن، بتأييد واسع خارج إطار اليمين الأيديولوجي الصهيوني. ويرفض نتنياهو، حتى الآن، الضم الجزئي المحدود أو ما يسمى بالضم الرمزي الذي تنادي به بعض أوساط حزب الجنرالات، أزرق أبيض.

### الإجماع شرط الضوء الأخضر

ويلحظ المتابعون للشأن «الإسرائيلي» حقيقة أن العقبة الداخلية للضم لا تتبع من وجود «أزرق أبيض» بقدر ما تتبع من نقطة في الاتفاق الائتلافي تقضي بالعمل بتوافق تام مع الولايات المتحدة في كل ما يتصل بمشروع الضم. واشترط الأمريكيون منح الضوء الأخضر للضم بإجماع حكومي صهيوني، وهو ما وفر هامشاً من الحركة لمعارض الضم، خصوصاً أن الخلاف انتقل إلى دائرة القرار الأمريكية. فالسفير الأمريكي في الكيان، ديفيد فريدمان، مناصر للمتطرفين المستوطنين، ومؤيد لأفكارهم في الضم، في حين توجد في الإدارة آراء أقل تطرفاً.

وفي كل حال لا ينبغي النظر إلى العوائق الداخلية التي تعيق إعلان الضم، وكأنها قضاء على مشروع الضم. فمن يعرف الطبيعة «الإسرائيلية» يعرف مناهج «الضم الزاحف»، وغايات الاستيطان كوسيلة لفرض الوقائع على الأرض. ومثلما كان منطوق ديفيد بن غوريون في التعامل مع قرار التقسيم عام 1947 بإعلان أن «النقب لن يهرب منا»، فإن كثرة من المعتدلين في الكيان لا يرون ضرورة للإصرار حالياً على إعلان الضم.

وواضح أن قرار الضم ليس شخصياً يتخذه نتنياهو والمقربون منه، وإنما هو قرار حكومي أو تشريعي، وهو ما يتطلب وقتاً ونقاشات أكثر جدية تشارك فيها المؤسسات ذات الشأن. ولذلك تتجه الأنظار حالياً نحو الموقف الذي ستعلنه الإدارة الأمريكية. عموماً انضمت الخلافات «الإسرائيلية» الداخلية بشأن الضم إلى جملة الخلافات بشأن إدارة أزمة كورونا وطريقة التعامل مع لوائح الاتهام

بالفساد ضد نتتياهو، لتجعل الحلبة السياسية أشد اشتعالاً من أي وقت مضى. وترتفع الأصوات حالياً في ظل عدم الاتفاق على إقرار الميزانية العامة، داعية إلى إجراء انتخابات، مستغلة تردي وضع «أزرق أبيض» الانتخابي. وتتحدث استطلاعات الرأي عن أنه إذا جرت انتخابات قريباً فإن حزب «أزرق أبيض» ينهار ليعود حزب «هناك مستقبل» بزعامة يائير لبيد لتصدر حركة الوسط في الكيان.

### الخشية من انفجار الوضع

ويؤمن خبراء في الشأن «الإسرائيلي» بأن إصرار نتتياهو على الضم يوفر له فرصة ادعاء أن شركاءه في الحكم هم من أعاقوا الضم، وأن نجاحه في الانتخابات المقبلة سيضمن تحقيق الضم. ولذلك فإن عدم اتخاذ قرار بشأن الضم في يوليو/ تموز الحالي لا يعني أن خطة الضم أدخلت في الثلاجة، بل ستبقى راية يلوحون بها وعنواناً للمرحلة المقبلة.

وأياً يكن الحال، فإن الظروف السياسية القائمة حالياً في الأراضي المحتلة ليست بحاجة لمن يجعلها أسوأ. والكيان يخشى انفجار الوضع في الضفة الغربية وعلى الحدود مع قطاع غزة، إن لم يكن بسبب الضم، فعلى الأقل بسبب الوضع الاقتصادي. والجيش «الإسرائيلي» يحذر من أن استمرار الوضع القائم يشكل خطراً غير محدود على الكيان، ليس فقط من الناحية الأمنية، وإنما أيضاً من الناحية السياسية والاقتصادية. فأخر شيء يريده الكيان حالياً توتير علاقاته مع المحيط العربي، وخصوصاً مع الأردن ومصر. وانهيار السلطة الفلسطينية، أو حلها كفيلان بدفع الجميع لتوجيه أصابع الاتهام لنتتياهو وحكومته، لما ينطوي عليه الأمر من زعزعة للاستقرار الإقليمي.

لقد حقق نتتياهو أغراضه من وعوده بشأن الضم، وصار الأمر موضع نقاش مع الإدارة الأمريكية، وتحت هذا الغطاء ستتصاعد حمى الاستيطان في ظل تهديدات الضم.

الخليج، الشارقة، 2020/7/2

### 37. متى يصبح للكلام معنى؟

#### طلال عوكل

كالعادة، حين يتعرض الشعب الفلسطيني وحقوقه إلى انتهاك صارخ من قبل إسرائيل، تكثر الدعوات والمطالبات بإنهاء الانقسام الفلسطيني ومن دون شرح طويل حول خطورته. نظرياً وعملياً يتفق كل الفلسطينيين على رفض ما يسمى بـ "صفقة القرن"، بكل فصولها التي تم تنفيذها والتي تنتظر، ولكن هذا الاتفاق العام، ينطوي على ثغرة كبيرة في ظل استمرار الانقسام، فلا استراتيجية وطنية موحدة، ولا برنامج نضالي موحد، ولا آليات تحرك متفق عليها.

من الواضح أن الاتفاق على رفض "صفقة القرن"، وعنوانها الراهن "خطة الضم"، لا يبرر ولا يعفي أحداً، أو يمنح أحداً صك البراءة إزاء المسؤولين عن استمرار الانقسام.

أكثر من هذا، لا تفهم الفصائل مدى أهمية السياسة المتبعة لمواجهة "الصفقة" و"خطة الضم"، السلطة وحركة "فتح"، والمنظمة بما هي عليه، تجتهد في تشكيل جبهة عالمية لمنع تنفيذ قرار الضم، وتواصل خطابها السياسي والدبلوماسي من المجتمع الدولي.

وفي هذا السياق تشير مصادر مختلفة إلى أن السلطة قدمت لـ "الرباعية الدولية" خطة بديلة لـ "صفقة القرن"، كخط اعتراض، ولتحشيد المجتمع الدولي للعمل من أجل إفشال ما تبقى من "صفقة القرن"، باعتبارها تشكل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي.

إنه خطاب الضحية، من دون عنجهية، في مواجهة خطاب الغطرسة، وتحدي القانون الدولي من قبل دولة الاحتلال.

ينتج هذا الخطاب، تظاهرات عارمة في سبع عشرة مدينة إيطالية، رفضاً للضم. وينتج هذا الخطاب قراراً للبرلمان البلجيكي يرفض قرار الضم ويدعو الحكومة لاتخاذ إجراءات عقابية في حال تنفيذ الضم. وينتج هذا الخطاب، حراكاً واسعاً في الولايات المتحدة الأميركية، من تصريحات للمرشح الديمقراطي للرئاسة جو بايدن إلى توقيع العشرات من أعضاء الكونغرس عريضة تتضمن رفضاً لقرار الضم، ومحاولات أولية من قبل أعضاء آخرين يجمعون توقيعات جديدة تنطوي على عقوبات وتطالب بخصم ما يصرف على المستوطنات من المساعدة الأميركية لإسرائيل البالغة 8,3 مليار دولار سنوياً. وينتج هذا الخطاب موقفاً واضحاً من قبل صديق إسرائيل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، يعبر فيه عن قلقه من أن هذه المخططات لن تحقق لإسرائيل أهدافها من تحديد حدود لدولة إسرائيل، بل ستضرب المصالح الإسرائيلية على المدى البعيد.

جونسون هو الآخر يعتبر الضم مخالفاً للقانون الدولي، ويتمنى أن لا يخرج للعلن، وإلا فإنه لن يعترف بالتغيير على حدود 1967، سوى ما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين.. هذا المنتج يشكل جزءاً من مواقف وردود أفعال المجتمع الدولي، والأهم من بين هؤلاء، أصدقاء إسرائيل تاريخياً، وهم لا يزالون يبدون حرصاً شديداً على بقاء وتفوق الدولة العبرية.

هي بداية تشكل وعياً عالمياً إزاء المخاطر التي تنجم عن السياسة الإسرائيلية التوسعية العنصرية، وبداية تفهم أعمق للرواية الفلسطينية على الأقل كما تطرح اليوم، والتي تقوم على اجتزاء الحقوق الفلسطينية إلى ما تقره الشرعية الدولية.

لسنا بصدد استعراض كل ردود الفعل والمواقف عربياً وإسلامياً ودولياً على قرار الضم، الذي يصرّ نتتياهو على تنفيذه، حتى لو أنه لم ينجح في أن يفعل ذلك في اليوم الذي حدده سابقاً وهو الأول من تموز الجاري.

وفي المقابل فإن الخطاب الجذري الثوري الذي تتادي به بعض الفصائل ويلحقها العديد من الكتاب، والذي يطالب المنظمة بقلب الطاولة كلياً ودفعة واحدة، يظل مفيداً، ولكنه يفنقر إلى الخبرة السياسية، ويتجاهل مدى أهمية الدور الدولي، الأمر الذي قد يفهم البعض منه، انه يستهدف توريط الآخر الفلسطيني، أو التعليم عليه.

من المناسب، جداً أن تكون المعارضة متشددة وأن تواصل تأكيدها على الأبعاد الاستراتيجية وخطاب الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني على كل أرض فلسطين التاريخية، لكن ذلك مشروط بوحدة النظام السياسي، وتفهم كل طرف للطرف الآخر، وفي إطار توزيع الأدوار وتكامل الأداء.

في الأخير فإن المعركة لمنع تنفيذ "خطة الضم"، حتى لو نجح الفلسطينيون في تحقيقها، وثمة شك كبير في ذلك، بسبب اصرار نتتياهو على المضي قدماً في استغلال ما تبقي من وقت لترامب، فإن التقييم الواقعي يشير إلى أن الأمور تندفع نحو الصراع المفتوح على كل الأرض وكل الحقوق. إذك يبدو من غير الضروري الاستعجال في المطالبة فلسطينياً بالاندفاع نحو هذه المرحلة طالما أن إسرائيل تتكفل بذلك.

المهم في هذه المرحلة، عزل إسرائيل والولايات المتحدة دولياً، ومنع إسرائيل من تحقيق اختراقات على صعيد التطبيع مع بعض العرب، وبما ينسف مبادرة السلام العربية التي أقرتها القمة العربية بالإجماع في بيروت عام 2002.

ثمة درس آخر، وهو أن ثمة ضرورة لإعادة بناء الوعي الفلسطيني والعربي في الاتجاه الذي يعيد النظر في موقع الولايات المتحدة، والتي تضع نفسها على رأس قائمة أعداء الشعب الفلسطيني وشعوب الأمة العربية، هي كانت كذلك وتستمر في ذلك، حتى لو نجح بايند الديمقراطي في الفوز برئاسة البيت الأبيض. دروس تاريخية كثيرة تستوجب التجربة استخلاصاً، لكن المقام لا يتسع للحديث عنها بإسهاب.

الأيام، رام الله، 2020/7/2

### 38. الضم يقود إلى تصفية لـ "الحلم الصهيوني"

#### بن درور يميني

يثبت تاريخ العقود الأخيرة بان اليمين محق أكثر بكل ما يتعلق بالتوقعات والنبوءات. فقد ادعى اليمين، في الايام التي سبقت التوقيع على "اوسلو"، بأن النتيجة ستكون "إرهاباً" أكثر بكثير. وكان محقاً. ادعى اليمين بأن القيادة الفلسطينية تريد "حق العودة" أكثر مما تريد الدولة. وكان محقاً. حذر اليمين من ان فك الارتباط سيؤدي الى الكاثيوشا على عسقلان. أخطأ؛ إذ انتقلت الى تل أبيب. ادعى اليمين بأن التخويات بـ "العزلة الدولية" هي تحذيرات عابثة. وكان محقاً. ادعى اليمين انه لن تكون أي هزة أرضية في أعقاب الاعتراف بضم الجولان أو بالقدس عاصمة لإسرائيل. ومرة أخرى كان محقاً.

هكذا بحيث إن المعسكر الصهيوني، المعارض للضم، يجب أن يغير القرص. فالتخويات لا تتجح. لو حدث ضم- لا سمح الله- يحتمل بالتأكيد أن تتضرر العلاقات مع اوروبا. ويحتمل بالتأكيد أن تكون هناك عقوبات، حتى لو كانت معتدلة. يحتمل بالتأكيد أن تتفاقم الأزمة مع يهود الولايات المتحدة والحزب الديمقراطي. ويحتمل بالتأكيد ان يلحق ضرر شديد بالعلاقات مع التحالف العربي المناهض لإيران. يحتمل أن تحدث انتفاضة. ولكن يحتمل أن لا. صحيح أنه يمكن الادعاء، ويجب الادعاء، بأن حقيقة أن اليمين كان محقاً في الماضي لا تشهد على أنه محق هذه المرة أيضاً. ولكن اليمين يأتي الى هذا النقاش الجماهيري مع اوراق لا بأس بها. ومحظور تجاهلها.

إذاً، ماذا نعم؟ لعرض سخافة الضم ثمة حاجة للانتباه لمواقف اليمين. في الاسابيع الاخيرة يجري هناك جدال بين معارضي ومؤيدي الضم. دافيد الحياي، رئيس مجلس "يشع"، يعارض الضم لأنه في سياق الطريق توجد ايضاً دولة فلسطينية على 70 في المئة من اراضي "يهودا" و"السامرة". بالمقابل، فان المؤيدين للضم يعتقدون أنه يجب أن نأخذ ما نُعطى. ولكنهم كلهم متحدون في موضوع واحد: يعارضون خطة ترامب. عملياً، حتى هذه اللحظة من المشكوك ان يكون هناك مسؤول كبير واحد في اليمين أعرب عن تأييده لها بكل اجزائها. أصبحوا توائم الفلسطينيين. ليس مهما ما هي تفاصيل الخطة، فهم دوما يقولون لا.

المعنى هو انه حتى بافتراض ان تتحقق كل نبوءات الرعب فان الضم هو مشكلة عويصة في المجال الأهم: المصلحة القومية والحلم الصهيوني. لأن الضم، في ظروف هذه الأيام، هو مرحلة في تجسيد حلم اليمين القديم من أجل "بلاد إسرائيل الكاملة". هذا بالطبع وهم. المعنى الحقيقي هو تبني حل الدولة الواحدة الكبرى. وهذه لن تكون ثنائية القومية. يمكنها أن تكون واحدة من اثنتين: إما دولة أبرتهايد أو دولة عربية كبرى.

وهذه هي النقطة الأهم. لأنه حتى لو أرسل الاتحاد الاوروبي التهاني وأرسلت مصر والأردن الورد فإن الضم سيئ لإسرائيل؛ لأنه جزء من العملية المضادة الزاحفة لتصفية الحلم الصهيوني. هذه ليست نية ننتياهو، ولا نية ترامب ولا نية الحياني ولا نية باقي مؤيدي الضم، ولكن هذه ستكون النتيجة.

هذا لا يعني أن على إسرائيل أن تعود الى خطوط 1967، فحتى في مبادرات السلام التي جاءت من جهة اليسار، من اقتراح باراك في كامب ديفيد، استمرارا لمخطط كلينتون، ومبادرة جنيف، واقتراح اولمرت واقتراحات جون كيري وباراك اوباما، فان الكتل الاستيطانية تبقى تحت سيطرة إسرائيل. الى هذا الحد أو ذلك، ولكن يوجد فرق شاسع بين ضم في إطار تسوية او اتفاق وبين ضم لغرض تجسيد حلم فلسطين الكبرى، من البحر الى النهر.

ثمة شيء آخر: معارضة الضم لا ينبغي أن تكون جزءا من حملة "نهاية الاحتلال"، صحيح حتى الآن أن معنى "نهاية الاحتلال" هو اقامة كيان فلسطيني، لكن لن يتحول الى سنغافورة، مثلما لم تتحول غزة الى سنغافورة، بل كيان سرعان ما ينتقل الى سيطرة "حماس" او النفوذ الإيراني. هكذا بحيث لا توجد إمكانية للسلام لأن الفلسطينيين يعارضون خطة ترامب مثلما عارضوا اقتراحات أكثر سخاء بكثير في العقود الأخيرة. ولا حاجة للضم لأنه سيجسد الحلم المناهض للصهيونية في الدولة الواحدة الكبرى.

"يديعوت"

الأيام، رام الله، 2020/7/1

39. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2020/7/1